

«عرض موريتاني في «الشارقة للمسرح الصحراوي



تتواصل استعدادات إدارة المسرح بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة لاستقبال الدورة الثانية من مهرجان المسرح الصحراوي، الذي ينظم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في الفترة من 15 إلى 19 ديسمبر/كانون الأول المقبل، بمشاركة عروض من الإمارات والبحرين والجزائر وموريتانيا والأردن.

وتشارك فرقة الرواد المسرحية الموريتانية في المهرجان بعرض مستلهم من الثقافة الحسانية تحت عنوان «تبراع لميلح» ويرتكز على حكاية حب بين شاب وشابة، برع كل واحد منهما في التعبير عن عواطفه تجاه الطرف الآخر من خلال حوار شعري شيق مسترسل ينساب تارة باللهجة الحسانية وتارة باللغة العربية الفصحى. ويتشكل العرض من هذه المحاور الشعرية إلى جانب الغناء والتكوينات الأدائية المستلهمة من ثقافة الرقص لدى أهل المنطقة.

و «التبراع» هو نوع من الشعر ارتبط بالنساء في مجتمع البيضان بالصحراء وموضوعه «الغزل المحتشم» وهو يتيح للمرأة أن تعبر عن مشاعرها تجاه من تحب من الرجال (أب، أخ، حبيب أو صديق). ويتميز العرض بالعديد من المشاهد الاستعراضية والأدائية التي تتيح للمتلقي أن يتعرف على ملامح من البيئة المجتمعية

للصحراء الموريتانية؛ وإلى جانب الشعر هناك الأغاني والرقصات والأزياء التي مزج بينها المخرج والمؤلف تقي سعيد بحيث تأتي متكاملة ومتداخلة لخلق الأثر الفني الذي يمكن أن يكسب العرض مكانته بين عروض المهرجان الذي تجري فعالياته في فضاء مفتوح بمنطقة الكهيف في الشارقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.